

## (٢١) الدرس الحادي والعشرون

المدرس : عمّ تتساءلون يا إخوان ؟

حامد : نتساءل عن الامتحان كيف يكون ؟ أسهله تكون الأسئلة أم صعبة ؟

أستطيع أن ننجح بتقدير مُمتاز أم لا ؟

المدرس : اطمئنوا يا إخوان. سيكون الامتحان سهلاً إن شاء الله. راجعوا

الدروس، وتعاونوا ولا تتكاسلوا.

مسعود : نحن خائفون يا أستاذ. قضينا السنة كلها في اللهو واللعب. ياليتنا

أجتهدنا طوال العام كما نجتهد الآن قبيل الامتحان.

المدرس : كونوا متفائلين، ولا تكونوا متشائمين. لا داعي للخوف، فإنكم طلاب

مجتهدون، والحمد لله. لا بد من الثقة بأنفسكم... مالك تتشاءب يا أبا

بكر ؟

أبو بكر : تناولت دواء بعد الفطور . يبدو أنه منوم.

المدرس : اذهب إلى غرفتك وأسترخ.

(يخرج أبو بكر)

عمر : يا أستاذ، إن هذين الطالبين يتشاجران دائماً. أرجو أن تنصحهما

المدرس : لم التَّشَاجرُ يا حامد ؟

حامد : إن عَبَّاساً يقول لي دائماً : يا أَعْوَر .

عباس : هو يقول لي : يا أَعْرَج .

المدرس : لا يجوز هذا يا أَخَوَيَّ . أما سمعتما قوله تعالى في سورة الْحُجُرَات :

﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ ؟ والتَّنَابَرُ هو أن يَدْعُوَ بَعْضُنَا بَعْضاً بِلقب

السُّوءِ . لا يَنْبَغِي للمسلمين أن يَتَنَابَرُوا ، فقد نَهَانَا اللهُ تَبَارَكَ وتعالى عنه

وسمَّاهُ (فُسُوقاً) . فَتُوبَا إلى الله و أَسْتَغْفِرَاه .

حامد وعبَّاس : نتوبُ إلى الله ونستغفره .

المدرس : أَوَدُّ أن تَتَصَافَحَا... (يَتَصَافَحَان) .

عليّ : أرجو أن تَسْمَحَ لي بالانصراف فَإِنِّي أشْعُرُ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ .

المدرس : إِيَّاكَ أن تَتَمَارِضَ يا عليّ .

علي : أَعُوذُ بالله أن أَكُونَ مِنَ الكاذِبِينَ .

المدرس : اذهب شَفَاكَ اللهُ .

مسعود : يا أستاذ، نُوشِكُ أن نَتَخَرَّجَ . نُريدُ أن نَتَعَلَّمَ طريقة البَحْثِ عن الكلمة

في المعجم .

المدرس : إن هذه لَفِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ . سَأَضَعُ في الفصل مُعْجِماً ، وسيكون في مُتَنَاوِلِ

أَيْدِيكُمْ إن شاء اللهُ .

# تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

١ عمّ يتساءل الطلاب ؟

٢ لماذا تشاءب أبو بكر ؟

٣ ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس ؟

٤ ما التَّنَابُزُ ؟ ماذا سماه الله ؟ في أي آية نمانا الله عنه ؟

٥ ما فكرة مسعود ؟ أقبلَ المدرس هذه الفكرة ؟

٢- من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ = ت + فَاعَلَ) زيدت فيه تاء قبل الفاء وألفٌ بعدها. نحو :

تَشَاجَرَ

تَعَاوَنَ

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

٣- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَنَاوَلُ	تَنَاوَلْ	يَتَنَاوَلُ	تَنَاوَلَ
			تَعَاوَنَ
			تَسَاءَلَ
			تَشَاجَرَ
تَبَاكٍ (أصله : تَبَاكُي)			تَبَاكَى
			تَعَامَى

## ٤ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

	يَتَفَاءَلُ	تَفَاءَلٌ
	يَتَشَاءَمُ	تَشَاءَمٌ
	يَتَعَاوَنُ	تَعَاوَنٌ

## ٥ - من معاني باب تَفَاعَلَ : المشاركة، نحو : تَعَاوَنَ الطَّلَابُ، تَصَافَحَ النَّاسُ.

ومنها : إظهارُ ما ليس في الباطنِ، نحو : تَمَارَضَ الطَّالِبُ، أي أَظْهَرَ المَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ مَرَضٌ.

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفَاعَلَ) وَعَيِّنْ فِيهَا المَاضِي والمُضَارِعَ والأَمْرَ والمُصَدَّرَ، وأَسْمِ الفاعلَ و أَسْمِي المَكانَ والزمانَ :

١	قال تَبَارَكَ وتعالى :
	﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴾ [النبا / ١-٢].
٢	قال لي الطبيب : تَنَاوَلْ فُرْصَيْنِ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ بَعْدَ الغَدَاءِ.
٣	قال الطبيب لأحمد : ما أَنْتَ مريضاً. إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَارِضٌ.

٤	لا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بالألقاب.
٥	أَتَبْكِي أُمَّ تَبَاكِي يَاوَلَدَ؟
٦	مَا يَنْبَغِي تَنَاوُلُ الْأَدْوِيَةِ بِغَيْرِ مَشُورَةِ الطَّبِيبِ.
٧	تَنَاوَمَ الْجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلَامَ النَّاسِ.
٨	تَشَاجَرَ هَؤُلَاءِ وَتَضَارَبُوا.
٩	ذَاكَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِأَعْمَى . إِنَّمَا يَتَعَامَى حَتَّى يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ النَّاسُ .
١٠	يَجِبُ أَنْ لَا تَتَرَكَ الْأَدْوِيَةَ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الْأَطْفَالِ .

## ٦- يجوز حذف إحدى التاعين من (تتفاعل) كما في الأمثلة الآتية :

١	﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ (تنابزوا) أصله : (تتنابزوا).
٢	﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ (ولا تعاوَنُوا) أصله : (لا تتعاوَنُوا).
٣	﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (لتعارفوا) أصله : (لِتتعارَفُوا).

٧- (لَيْتَنَا اجْتَهَدْنَا ...) (لَيْتَ) من أخوات (إِنَّ)، وتُفيد التَّمني، وهو : طَلَبُ

مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ ، نحو :

١	لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.
٢	لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي.
٣	لَيْتَنِي طَائِرٌ أَطِيرُ فِي الْجَوِّ.
٤	لَيْتَ لِي مَلِيُونٌ دُولَارٍ.
٥	سيقول الكافر يوم القيامة : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ .

أَدْخِلْ (لَيْتَ) على الجمل الآتية :

١	حَامِدٌ حَيٌّ.
٢	عُطْلَةٌ الصَّيْفِ لَا تَنْتَهِي.
٣	نَحْنُ أَطْفَالٌ.
٤	أَنَا شَابٌّ.

٥ لي جَنَاحَانِ.

٦ النُّجُومُ فِي مُتَنَاوِلِ أَيْدِينَا.

٨- (لا داعي للخوف). هذه (لا النافية للجنس). يُبْنَى اسْمُهَا عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ (وذلك إذا كان مفرداً، أي غير مُضَافٍ). نحو :

أ ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾.

ب ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾.

ج وفي الحديث لا صلاة بعد الغدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. ولا صلاة بعد العصر

حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. (رواه أحمد).

كَوْنٌ جُمْلًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مُسْتَعْمَلًا (لا النافية للجنس) :

١	هذا الدواء	(ضَرَّرَ) هذا الدواء لا ضَرَرَ فِيهِ.
٢	هذه المجلة	(فَائِدَةٌ)
٣	هذه المسألة	(مُخَالَفٌ)



(حَاجَةٌ)	إلى الكراسي الآن.	٤
(ملح)	في هذا الطعام.	٥
(مَثِيلٌ)	لهذا الطالب في الجامعة.	٦

## ٩- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

١	إِيَّاكَ وَالكَذِبَ.
	إِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ. (تحذف الواو قبل المصدر المؤول).
٢	إِيَّاكُمْ وَالزُّنَا.
٣	إِيَّاكَ وَالنُّومَ وَقْتَ الصَّلَاةِ.
٤	إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ.

١٠- أَعْرَجَ مَوْنَتُهُ عَرَجَاءُ، وَجَمَعَهُمَا عُرْجٌ. تقول : هذا الرجلُ أَعْرَجٌ. هذه المرأةُ عَرَجَاءٌ. هؤلاء الرجالُ عُرْجٌ. هؤلاء النساءُ عُرْجٌ. أنثٌ واجمَعُ الكلماتِ الآتية على هذا الغرار :

أَبْنَمَ	أَخْرَسَ	أَعْوَرَ	أَعْمَى	أَحْوَرَ	أَحْوَلَ
أَصَمَّ	أَحْمَرَ	أَصْفَرَ	أَسْوَدَ	أَبْيَضَ	أَعْيَنَ

أَبْيَضٌ جمعه بِيضٌ بالكسر، وأصله بِيضٌ بالضم.

١١- تَقَّةٌ مصدرٌ وَثِقَ، وله مصدرٌ آخرٌ بالواو وَثُوقٌ. المِثَالُ الواوي له مصدران : أحدهما بالواو، والآخر بغيرها. هات المصدرين من الأفعال الآتية :

وَصَفَ	وَصَلَ	وَعَظَ	وَعَدَ	وَهَبَ	وَسَمَ	وَزَنَ
--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------

١٢- تُجْمَعُ حُجْرَةٌ عَلَى حُجْرَاتٍ بضم الجيم. اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع :

غُرْفَةٌ	شُرْفَةٌ	خُطْوَةٌ
----------	----------	----------

١٣ - أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ أَصْلَهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ كَمَا تَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكَذِبِ . يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ قَبْلَ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ . تَقُولُ : أَمَرْنَا اللَّهَ بِأَنْ نُصَلِّيَ أَوْ أَمَرْنَا اللَّهَ أَنْ نُصَلِّيَ .

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ .

الْبَدَلُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ ، وَهِيَ :

١	بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، نَحْوُ : نَجَحَ أَخُوكَ مُحَمَّدٌ .
٢	بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، نَحْوُ : أَكَلْتُ الدَّجَاجَةَ نَصْفَهَا .
٣	بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ ، نَحْوُ : أَعْجَبَنِي هَذَا الْكِتَابُ أَسْلُوبُهُ .
٤	الْبَدَلُ الْمُبَايِنُ ، نَحْوُ : أَعْطَيْتُ الْكِتَابَ ، الدَّفْتَرَ .

لَا يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ أَنْ يُطَابِقَ الْبَدَلُ مِنْهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ .

يُبدَلُ الْاسْمُ مِنَ الْاسْمِ ، وَالْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمَفْرَدِ ، نَحْوُ :

أ	﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ... ﴾ .
ب	﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ ... ﴾ .
ج	﴿ ... أَمَدُّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ * أَمَدُّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ... ﴾ .
د	﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ .

# الأحرف المشبَّهة بالفعل

هي ستة، وهي :

وَلَعَلَّ	وَلَيْتَ	وَلَكِنَّ	وَكَأَنَّ	وَأَنَّ	إِنَّ
-----------	----------	-----------	-----------	---------	-------

إِنَّ، وَأَنَّ	تُفِيدانِ التَّوَكِيدَ، نحو :
﴿ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ .	
كَأَنَّ	تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، نحو : كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ .
	وقد تفيد الظنَّ، نحو : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ .
لَكِنَّ	تفيد الاستدراكَ، نحو : حامدٌ ذكيٌّ وَلَكِنَّهُ كَسْلَانٌ .
لَيْتَ	تفيد التَّمَنِّيَّ، نحو : لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ .
لَعَلَّ	تفيد التَّرَجُّيَّ والإشْفَاقَ، نحو : لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي لَعَلَّ الْجَرِيحَ يَمُوتُ .

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فتَنْصِبُ الأَوَّلَ، وَيُسَمِّي أَسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الآخَرَ، وَيُسَمِّي خَبَرَهَا، نحو :

غَفُورٌ .	إِنَّ اللَّهَ	غَفُورٌ .	اللَّهُ
خَبْرُ إِنَّ	اسْمُ إِنَّ	الخبر	المبتدأ

من أحكام أسمها وخبرها :

- يجوز أن يكون أسمها نكرةً، نحو : كأنَّ شيئاً لم يحدثُ.
- خبرها كخبر المبتدأ إما مفردٌ، وإما جملةٌ، وإما شبه جملةٌ، نحو :

١	﴿ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾
٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾
٣	كأنك من الصين. لعلَّ المدرّسَ عندَ المديرِ.

- يجب ذلك إذا كان الاسم نكرةً، نحو:

﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً ﴾ ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾

- يجوز دخول نون الوقاية على إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ، فنقول : إنَّني وإنَّني ؛ وأنَّني وأنَّني ؛  
وكأنَّني وكأنَّني ؛ ولكنَّني ولكنَّني.

أما لَيْتَ فلا تُحذفُ منها إلا نُدوراً، فنقول : لَيْتَنِي.

وأما لَعَلَّ فلا تدخل عليها إلا قليلاً، فنقول : لَعَلِّي.